



## ألقاب أصحاب حرف البناء في مصر القديمة حتى نهاية العصر المتأخر

"دراسة أثرية"

اعداد

رنا محمد جابر احمد

اشراف

د/محمد إسماعيل الشافعي

أ.د/محمد بيومي محمد الشقراء

### المستخلص:

مما لا شك فيه أن لأصحاب حرف البناء دور فريد في إنشاء تاريخ وحضارة هذه الأمة، حيث كان لهم دور كبير وبارز، لا يمكن إنكاره في الحضارة المصرية القديمة في تكوين ذلك الإرث، ابتداء من صناع الطوب اللبن وعمال المحاجر مروراً بكل فئات العمال المشاركة في البناء حتى الرسامين، عمل عدد كبير منهم في جميع مجالات حرف البناء بكل دقة ومهارة وإخلاص، وتولى إدارتهم والإشراف عليهم كبار الإداريين، وقد حمل هؤلاء ألقاباً متعددة تم حصرها والتعرف عليها من خلال سيرهم الذاتية المنقوشة على مقابرهم وأثارهم التي خلفوها أوضحت مهامهم والأعمال التي أوكلت إليهم، كما تم التعرف من خلالها على مناصبهم، وتدرجهم الوظيفي.

الكلمات الافتتاحية: عمال البناء-البناءون-صناع الطوب-بناء المقابر - النحاتون-الرسامون.

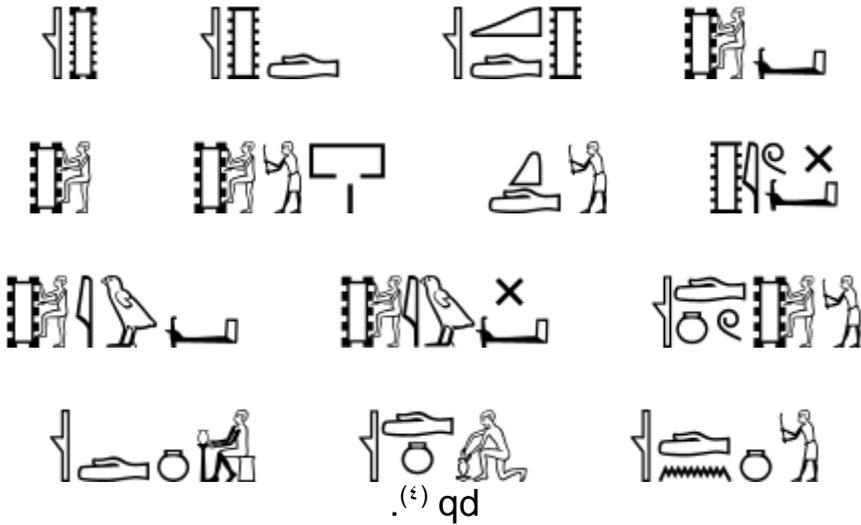
## ١-البناءون:

جاءت جميع العلامات التصويرية الخاصة بالبناء واضحة؛ فهي دائماً تشير في أشكالها ووضعياتها لعمال البناء بوضوح؛ فهم دائماً يحملون في أيديهم قوالب الطوب، أو نجد أمامهم نماذج من الحصون،

المنازل والصوامع والشون التي ينشئونها<sup>(١)</sup>، وقد استخدم المصري القديم الشكل  للدلالة علي

مصطلح البناء عموماً<sup>(٢)</sup>، واستخدم الشكل  qdw للدلالة علي عامل البناء، والنحات، وصانع الفخار<sup>(٣)</sup>.

واستخدم المصري القديم الفعل "يبني" منذ عصر الدولة القديمة بعدة أشكال؛ كالتالي:



(١) أمل محمد بيومي مهران، المناصب والمهن والحرف في مصر القديمة من خلال العلامات التصويرية، مجلة الإتحاد العام للآثارين العرب، ص ١٦.

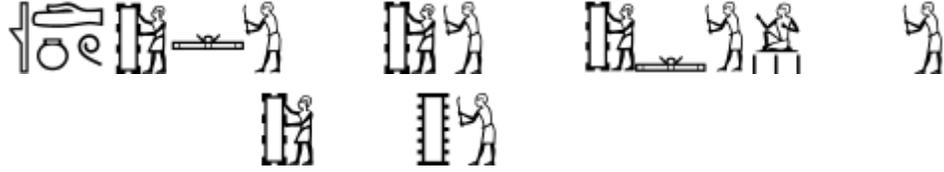
<sup>٢</sup> Wb V, ٧٢.

<sup>٣</sup> Jones, D., An Index of the Ancient Egyptians Titles, Epithets and Pharos of the old kingdom, Vol.٢, Oxford, ٢٠٠٠, P.٩٩٧.

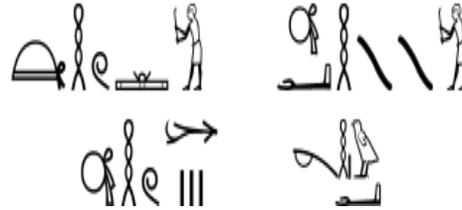
<sup>٤</sup> Budge, E., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, VOL٢, London, ١٩٢٠, P.٧٧٩.

واستخدم اللفظ qd  علي الجدار الشرقي بمقبرة "ويب أم نفرت" بالجيزة (G٨٨٨٢)، منذ

عصر الدولة القديمة بالشكل التالي ،<sup>(٥)</sup> qdw kAswAs<sup>(٦)</sup>. استمر استخدام الفعل qd حتى العصر المتأخر؛ وكتب بعدة أشكال كالتالي:



كما كتب أيضا الفعل ييني في العصر المتأخر بصيغة أخرى مختلفة كما يلي:



كما كتب أيضا الفعل ييني بشكل مختلف تماما ، أو <sup>(٩)</sup>xwsi<sup>(٩)</sup>، أو



كما كتب بعدة أشكال أخرى، مثل:



٥ Hassan, S., Excavations at Giza, Government press, Cairo, Vol.٢, ١٩٣٦, P.١٩١.

٦ Hassan, S., Excavations at Giza, Vol. ٢, P.١٩١.

٧ Lesko, B., A dictionary of late Egyptian, vol. ٢, ٢٠٠٤, P.١٦٠.

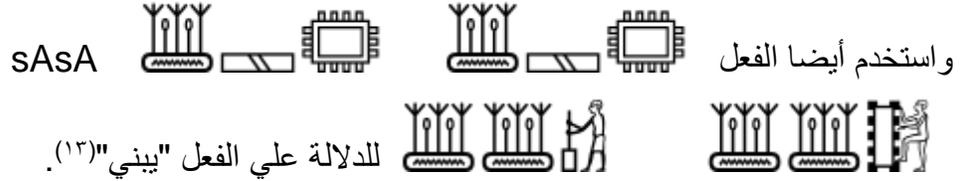
٨) Lesko, B., A dictionary, vol٢, P.٢٢٠.

٩) Budge, E., An Egyptians Hieroglyphic, Vol.٢, P.٥٣٨.

١٠) Gardener, A., Egyptians Grammer, University press Cambridge, London, ١٩٢٧ P.٤٤٦.

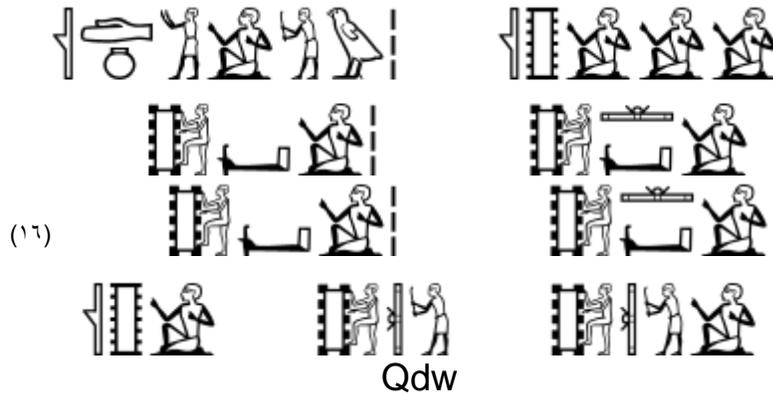


واستخدم المصري أيضا لفظ  $xws\ xws$  للتعبير عن البناء بعناية وبشكل جيد<sup>(١٢)</sup>.



وكانت المهمة الأساسية لعمال البناء هي بناء المعابد، المقاصير والمباني الجنائزية، وأهم

وظائفهم تشذيب الأحجار واختيار أجودها للبناء والنحت والرسم<sup>(١٤)</sup>، وقد صور عامل البناء دائماً في هيئة شخص يقف أمامه شكل يمثل سوراً، أو حصناً، أو مبنى<sup>(١٥)</sup>، وقد عرف عمال البناء في مصر القديمة بعدة أشكال:



"عمال البناء"<sup>(١٧)</sup>.



١١) Budge, E., An Egyptians Hieroglyphic, Vol.١, P.٥٣٨.

١٢) Budge, E., An Egyptians Hieroglyphic, Vol.١, P.٥٣٨.

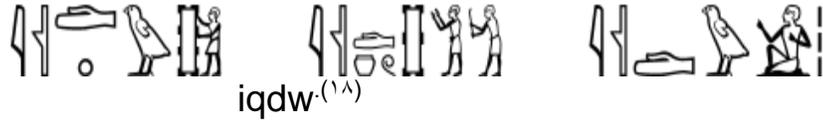
١٣) Budge, E., An Egyptians Hieroglyphic, Vol.٢, P.٧٢٨.

١٤) محمد مبارك محمد محمود، مواد وأدوات البناء في المناظر والنصوص المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧، ص ٣٦.

١٥) أمل محمد بيومي مهران، المناصب والمهن والحرف، ص ١٦.

١٦) Budge, E., An Egyptians Hieroglyphic, Vol.٢, P.٧٧٩.

١٧) Budge, E., An Egyptians Hieroglyphic, Vol.٢, P.٧٧٩.

iqdw.<sup>(١٨)</sup>

(١٩)، وأيضاً  qdw.<sup>(٢٠)</sup>  ب عرف عامل البناء في عصر الدولة القديمة

وكما نقش اللقب  qdw n aSat ويعني "البناء العادي"<sup>(٢١)</sup>،  
وقد كتبت بهذه الصيغة بمقبرة "نخبو" بالجيزة (G٢٣٨١) ، المعماري المفضل لدى الملك بيبي الأول



(٢٢).

gm n w(i) Hm.f qdw n aSat

"وجدنى جلالته بناءً عادياً"<sup>(٢٣)</sup>.

وابتداء من عصر الدولة الوسطى تم استخدام اللقب

وينطق i qd.w للتعبير عن عامل البناء<sup>(٢٤)</sup>، كما  و 

استخدم أيضاً في ذلك العصر لقب  وتنطق أيضاً i qd.w للتعبير عن "عامل البناء"<sup>(٢٥)</sup>.

١٨) Wb, ١, ١٣٨.

١٩) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٧.

٢٠) Wb, V, ٧٤.

٢١) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٧.

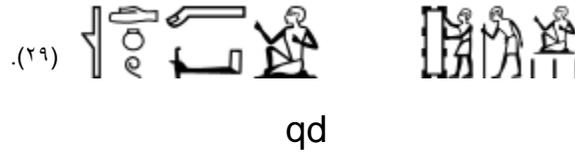
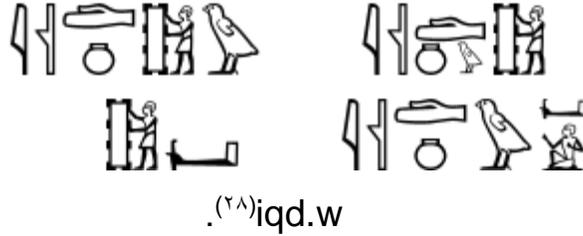
٢٢) Urk, I, ٢١٦.

٢٣) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٧.

٢٤) Wb, V, ٧٤.

٢٥) Ward, W., Index of Egyptians Administrative and Religious Titles of Middle Kingdome, Beirute, ١٩٨٢, P.٦٩.

ورد استخدام لقب  wr qd (y) إبتداء من عصر الدولة الوسطى<sup>(٢٦)</sup>، مروراً بعصر الدولة الحديثة، تعبيراً عن "البناء العظيم"، أو "أعظم بناء"<sup>(٢٧)</sup>. واستخدم في عصر الدولة الحديثة عدة أشكال للدلالة على عمال البناء بهذه الأشكال:



استمر استخدام اللقب في العصر المتأخر، ببعض التغيير البسيط وكتب كالتالي:



وكان لعامل البناء الذي يعمل في الورش الملكية أو أعمال الإنشاءات الملكية الحق في الترقى والتدرج في السلم الوظيفي، والتميز عن غيره من عمال البناء، شريطة الاجتهاد والإخلاص في عمله، كما يفهم من نص السيرة الذاتية الخاصة بـ"عنخ مري رع"، أحد البنائين المهرة؛ حيث وصل لأعلي المناصب في عهد الدولة القديمة<sup>(٣١)</sup>، ومن خلال ذلك النص يمكننا التعرف علي التدرج الوظيفي لعمال البناء؛ حيث يذكر نخبو أنه بدأ حياته كبناء عادي<sup>(٣٢)</sup>.

٢٦) Jones, D., An Index, Vol.٢ ,P.٩٩٧.

٢٧) Wb, V, ٨٠.

٢٨) Wb, V, ٧٤.

٢٩) Al-Ayedi, A.R., Index of the Egyptian Administrative Religious and military Titles in the New Kingdom, Ismailia, ٢٠٠٦, ٤٣.

٣٠) Lesko, B., A dictionary, Vol ٢, P.١٦٠.

٣١) دومنيك فالبييل، الناس والحياة في مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، ط٢، دار الفكر للدراسات، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٦١.

٣٢) Dunham, D., The Biographical Inscription of Nekhebu in Boston and Cairo, JEA٢٤, ١٩٣٨.



(٣٣) qdw n aSAt  
بناء عادي (٣٥)



(٣٦) sHD qdw  
"مفتش البنائين" (٣٧)  
ورقي نخبو ليصبح مشرفاً علي البنائين (٣٨)



(٣٩) imy rA qdw  
"مشرف علي البنائين"

ثم ترقى نخبو وأصبح رئيساً لمجموعة العمال (٤١)، ومن المحتمل أن يكون "نخبو" أول من حصل علي هذا اللقب في عصر الملك بيبى الأول (٤٢).



(٤٣) imy-rA kAt  
"مشرف الأعمال"

-جدير بالذكر أن نخبو لم يكن الوحيد الذي حصل علي هذا اللقب، بل حصل علي هذا اللقب أيضا أخو نخبو (غير معروف اسمه)، منذ عهد الملك بيبى الأول، وسنجم إيب منذ عهد الملك بيبى الثاني في عصر الأسرة الخامسة، و"نفر كار رع"، من عهد الملك "ني أوسر رع" سادس ملوك الأسرة الخامسة (٤٥)،

٣٣) Urk, I, ٢١٦, P.٧.

٣٤) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٧.

٣٥) Dunham, D., The Biographical, P.٧.

٣٦) Wb, V, ٧٢.

٣٧) Lichtheim, M., Ancient Egyptian Autobiographies chiefly of the Middel kingdom, Switzerland, ١٩٨٨, P.١٢.

٣٨) Dunham, D., The Biographical, P.٧.

٣٩) Urk, I, ٢١٦.

٤٠) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٥٢.

٤١) Dunham, D., The Biographical, P.٧.

٤٢) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٧.

٤٣) Urk, I, ٢١٧.

٤٤) Jones, D., An Index, Vol.١, P.٢٦١.

٤٥) Jones, D., An Index, Vol.١, P.٢٦١.

و "سي عنخ بتاح"، و"كاي عبر" منذ أواخر عصر الأسرة الخامسة، أو بداية عصر الأسرة السادسة<sup>(٤٦)</sup>.  
ثم رقى نخبو وعينه الملك (مهندساً) معمارياً ملكياً<sup>(٤٧)</sup>.

(٤٨)

(٤٩) mDH nswt qd

استخدم هذا اللقب أيضا في عصر الدولة الوسطى، مع اختلاف بسيط، وكتب بهذا الشكل:

(٥١)

(٥٠)

(٥٢) mDH qd nswt

ظهر لقب ' mDH nswt "بناء ملكي" لأول مرة في نص بمقبرة بالحيزة من عهد الدولة القديمة، وكان عبارة عن أمر من الملك "من كاو رع" ببناء مقبرة<sup>(٥٣)</sup> لشخص يدعى "دبحن"، بجبانة الحيزة، في أثناء تفقده العمل في مجموعته الهرمية؛ حيث كلف خمسين عاملاً للقيام بالعمل، مع عدم تكليفهم بأي عمل آخر حتى إتمام المقبرة، وأمر اثنين من مديري الحرفيين، وقائدا بحريا، ومهندس الملك وبناءه بالذهاب إلي محاجر طرة لإحضار الأحجار اللازمة<sup>(٥٤)</sup>، وورد ذكرها في النص كالتالي:

(٥٥)

mDH nswt qd

مهندس وبناء ملكي.

ورقى نخبو وأصبح نائبا ملكيا للبنائين<sup>(٥٦)</sup>، أو كما تترجم أيضاً، نجارا وبناءً تابعا للملك<sup>(٥٧)</sup>.

٤٦) Strudwick, N, The Administration of Egypt in the Old Kingdom, London, ١٩٨٥, P.١٣١.

٤٧) Dunham, D., The Biographical, P.٧.

٤٨) Urk, I, ٢١٦.

٤٩) Jones, D., An Index of the Ancient Egyptians Title, Vol.١, P.٤٦٤.

٥٠) Wb, II, ١٩٠.

٥١) Wb, V, ٩٢.

٥٢) Jones, D., An Index, Vol.١, P.٤٦٤.

٥٣) PM. III, ٢٣٥.

٥٤) Hassan, S., Excavations at Giza, Government press, Cairo, ١٩٣٦ Vol. ٤, PP.١٦٨-١٦٩.

٥٥) Urk, I, ٢١٦.

٥٦) Dunham, D., The Biographical, P.٧.

٥٧) دومنيك فالبييل، الناس والحياة، ص ٦١.



وتشير لفظة  prwy الإدارتين أو البيتين هنا إلي مصر العليا ومصر السفلى<sup>(٦٧)</sup>، و كان آخر منصب تقلده نخبو هو "المشرف علي جميع أعمال الملك"<sup>(٦٨)</sup>، ويعتبر هذا المنصب من أرفع المناصب في مصر القديمة<sup>(٦٩)</sup>.



imy rA kAt nbt nt nswt

"المشرف علي جميع أعمال الملك"

ويتضح من سرد التدرج الوظيفي الذي ذكره "نخبو" و"أخوه" من خلال سيرتهما الذاتية، أن بعضاً

من عمال البناء منحوا لقب  mdh nswt المهندس الملكي نتيجة لاجتهادهم وإخلاصهم في عملهم، بعد أن بدأوا حياتهم كعمال بناء عاديين.

١- لقب imy rA qdw:

مشرف البنائين

وصاحب هذا اللقب يكون مشرفاً علي عمال البناء، وهو الأعلى مرتبة بين نظرائه في العمل، وكتب لقب المشرف علي البنائين في مصر القديمة بعدة أشكال:



(٧١)



(٧٢)



(٧٣)

imy rA qdw أو imy rA kd(w)

"المشرف علي البنائين"

وتوجد عدة ألقاب أخرى للمشرفين علي البنائين؛ تم استخدامها في عصر الدولة القديمة، مثل:

٦٧) Lichtheim, M., Ancient Egyptians Autobiographies, P. ١٢.

٦٨) PM., III, ٨٩.

٦٩) John, A., The artist of the Egyptians old Kingdome, JNES, Vol. ٦, ١٩٤٧, P. ٢٣٠.

٧٠) Jones, D., An Index, Vol. ١, P. ٢٦٢.

٧١) Wb, V, ٧٢.

٧٢) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٢٨٥.

٧٣) Urk, I, ٢١٦.



imy- rA qd(w) n wabt  
"مشرف عمال البناء في الورشة"



imy- rA qd(w) n pr-dwAt  
"مشرف عمال البناء في بناء بيت الصباح"



(٧٤) imy- rA qd(w) n pr-aA  
"مشرف عمال البناء في بناء القصر الملكي"



imy- rA qd(w) mr  
"مشرف عمال بناء الهرم"

وعثر علي هذا اللقب  بمقبرة شخص يدعى TTi، ويبدو أنه كان المكلف ببناء هرم الملك بيبي الأول<sup>(٧٥)</sup>، ويبدو أنه استخدم في عصر الدولة القديمة والوسطى فقط لأنه ارتبط ببناء الأهرامات.



(٧٦) imy- rA qd(w) mr TTi  
"مشرف عمال بناء الهرم تيتي"



(٧٧) imy- rA qd(w) n sxwt nb(wt)  
"مشرف البنائين في كل الحقول"

وأیضا اللقب

وأطلق اللقب  imy- rA qd(w) n Xnw تعبيراً عن "المشرف بنائين المساكن"<sup>(٧٨)</sup>.

٧٤) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٢٥٩.

٧٥) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٢٦٠.

٧٦) Urk, I, ٢١٦.

٧٧) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٢٦٠.

٧٨) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٢٦٠.

استمر استخدام لقب "مشرف البنائين" خلال عصر الدولة الوسطى وكتب بعدة طرق:

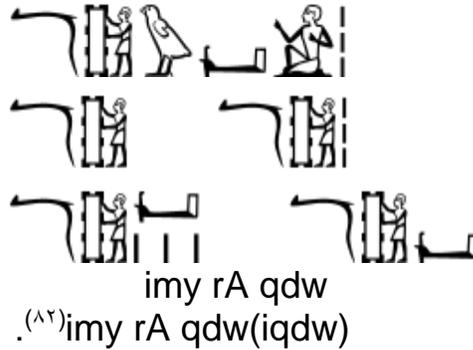


"مشرف البنائين" (٧٩)

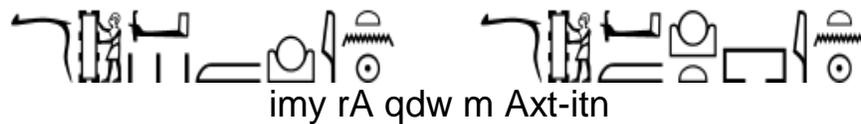
كما أن في تلك الفترة بدأ استخدام لقب imy r qdw aA للدلالة على "رئيس مشرفي عمال البناء" (٨٠).



بحلول عصر الدولة الحديثة استمر استخدام لقب "مشرف عمال البناء"، وكتب بعدة أشكال:



كما كان للتغيرات الاجتماعية والدينية التي حدثت في عهد إخناتون أثراً على مناصب العمال فبعد أن بدأ إخناتون في بناء عاصمته "أخت أتون" حصل المشرفون على عمال بناء مدينة أختاتون على الألقاب التالية:



٧٩) Ward, W., Index, P.٥١.

٨٠) Ward, W., Index, P.٥١.

٨١) Ward, W., Index, P.٥١.

٨٢) Taylor., J, An Index of male non royal Egyptians titles, epithets & phrases of the ١٨ Dynasty, London, ٢٠٠١, P.٥١.

## "المشرفون على عمال بناء مدينة أختاتون"

كما ارتبطت ألقاب مشرفي عمال البناء بأسماء بعض المعبودات في بعض الاحيان كالتالى:



imy rA qdw n imn

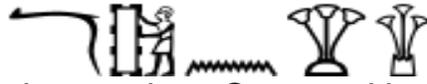
"مشرف بنائي آمون"

استخدمت بعض الألقاب الأخرى الخاصة بالمشرفين على عمال البناء في عصر الدولة الحديثة مثل:



imy r qdw n nb tAwy

"مشرف البنائين في الأرضين"



imy r qdw n Smaw mHw

"مشرف بنائي مصر العليا والسفلى"<sup>(٨٣)</sup>.

ارتبطت بعض الألقاب لعمال البناء ببعض أجزاء المبنى، لأن البناء كان يقسم لعدة أجزاء<sup>(٨٤)</sup>:



iqdw inbw

"بناء الجدران"<sup>(٨٥)</sup>.

هذا، وقد تم الجمع أحياناً بين عمال الفخار وعمال البناء في لقب واحد كالتالى:



(٨٦)



iqdw<sup>(٨٧)</sup>.

٨٣) Taylor., J, An Index, P.٥٢.

٨٤) أمل محمد بيومي مهران، المناصب والمهن والحرف في مصر القديمة، ص١٧.

٨٥) Wb, V, ٧٤.

٨٦) أحمد الغباشي يحيى محمد نويجي، العمال والحرفيون في الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقازيق، ٢٠١٨، ص٣٦.

٨٧) Wb, I, ١٣٨.

وكتبت في عصر الدولة الوسطى  qdy<sup>(٨٨)</sup>.

وثمة فئة أخرى من عمال البناء، وهم عمال البناء الذين يستخدمون الأحجار؛ فمنهم من ذكرت ألقابهم مقرونة بلفظة "inr"؛ حيث ظهر في معبد الملك سيتي بأبيدوس باللقب التالي:

  
" kAwtyw m inr  
عمال البناء بالحجارة"<sup>(٨٩)</sup>.

استخدم اللقب  ikwy nswt في عصر الدولة القديمة للدلالة على "عامل البناء الملكي" (الذي يبني بالحجارة)<sup>(٩٠)</sup>، وفي عصر الدولتين الوسطى والحديثة.

تغير شكل اللقب ولكنه بنفس المعنى، وكتب هكذا  ikwy<sup>(٩١)</sup>. وفي عصر الدولة القديمة استخدم اللقب



Xrt(yw)-nTr nw Xnw pr-Dt

"بناء/عامل المحاجر في المعبد"<sup>(٩٢)</sup>.

كما حصل المشرف عليهم لقب:

  
imy r wart n Xr.tyw nTr  
"المشرف علي عمال البناء بالحجارة"<sup>(٩٤)</sup>.

كما استخدم لقب  Xrty nTr للتعبير عن "بنائي الحجارة"<sup>(٩٥)</sup>، وللتعبير عن المشرف عليهم استخدم اللقب:

٨٨) Wb, I, ١٢٩.

٨٩) AEO, ١, ٥٩\*.

٩٠) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٣٤٤.

٩١) Wb, I, ١٣٩.

٩٢) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٧٩٣.

٩٣) Ward, W., Index, P. ٤١.

٩٤) Ward, W., Index, P. ١٩.

٩٥) Ward, W., Index, P. ١٤٢.

imy rA sA n Xrtyw nTr

"المشرف علي فرقة عمال بنائِي الأحجار" (٩٦).

واتخذ المشرف علي فريق العمال (الميمنة أو الميسرة) لقب (٩٧).

وأيضًا استخدم اللقب وأيضًا استخدم اللقب بالحجارة" (٩٨).

وقد لقب كل من عامل بناء الحجر في الورشة والمشرف علي المقابر بنفس اللقب:

(٩٩).

sHD Xrty(w) –nTr wabt

"عامل بناء الحجر بالورشة" و "المشرف علي المقابر".

٢- لقب xrp qdw

مدير البنائين:

ظهر لقب xrp qdw "مدير البنائين" منذ عصر الدولة القديمة (١٠٠)، وقد حمل هذا اللقب شخص يسمى "إنبا"، وعثر علي اللقب منقوشاً بمقبرته بالشكل التالي:

xrp qdw inbA

"مدير البنائين إنبا" (١٠١)

كما اتخذ "مفتش البنائين بالأحجار في الورش الملكية" اللقب التالي:

(١٠٢)

٩٦) Ward, W., Index, P. ٤٣.

٩٧) Ward, W., Index, P. ٥٢.

٩٨) Ward, W., Index, P. ١٤٢.

٩٩) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٩٥٢.

١٠٠) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٧٥٢.

١٠١) Hassan, S., Excavations, Vol. ٢, P. ١٩١.

SHD Xrty(w) –nTr wabt nswt<sup>(١٠٢)</sup>

ب-عمال بناء المقابر:

أطلق علي فرقة العمال العاملين في بناء المقابر، منذ عصر الدولة القديمة لقب



iswt nt ir(w) is

"فرقة العمال العاملين في بناء المقابر"<sup>(١٠٣)</sup>.

واتخذ عامل بناء المقابر في عصر الدولة القديمة لقب **ir (w)is** "عمال بناء المقابر"<sup>(١٠٤)</sup>، وذكر هذا اللقب علي إحدى جدران مقبرة "و ويب إم نفرت"؛ حيث يقف صاحب المقبرة "ويب إم نفرت" وأمامه صف عمودي، وصفان أفقيان من الكتابة الهيروغليفية، وتمثل لخمس عشرة شخصية في أوضاع متشابهة؛ حيث مثل كل واحد منهم جالساً وإحدى ساقيه علي الأرض والأخرى نصف مرفوعة، ويده اليمنى مضمومة علي صدره والأخرى علي الفخذ، وراحة اليد مرفوعة، وجميعهم في مواجهة "ويب إم نفرت"، ومن بين هذه الشخصيات واحدة تحمل لقب **ir(w) is**<sup>(١٠٥)</sup>.

لقب **sHd ir(w)is** "المفتش علي بنائي القبور"<sup>(١٠٦)</sup>.

لقب **xrp ir(w) is** "الموجه علي عمال بناء المقابر"<sup>(١٠٧)</sup>.

لقب **imy-rA irw is** "المشرف علي بنائي القبور"، واستخدم في عصر الدولة القديمة<sup>(١٠٨)</sup>، وتم العثور علي تمثال شرق هرم خوفو للمدعو "نفر إحي"، منقوشا عليه هذا اللقب<sup>(١٠٩)</sup>؛ يرجع تاريخه لعصر الأسرة الخامسة أو السادسة<sup>(١١٠)</sup>.

- ١٠٢) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٩٥٢.  
١٠٣) Jones, D., An Index, Vol. ١, P. ٣٤٣.  
١٠٤) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٥٩.  
١٠٥) Hassan, S., Excavations, Vol. ٢, P. ١٩١.  
١٠٦) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٩١٤.  
١٠٧) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٦٩٩.  
١٠٨) Jones, D., An Index, Vol. ١, P. ٥٩.  
١٠٩) ZAS, ٩٣, P. ٦٨.  
١١٠) Jones, D., An Index, Vol. ١, P. ٥٩.

كما استخدم اللقب  qd(y) wr ir(t) للدلالة على "أمهر عامل بناء المقابر"، واستمر استخدامه في عصر الدولة الحديثة، تحديداً عصر الأسرة الثامنة عشرة<sup>(١١١)</sup>، واستخدم لقب

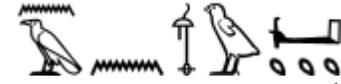
بناء المقابر<sup>(١١٢)</sup> imy rA gs-pr irw is للدلالة على "المشرف علي فئة العمال المسخرة في

كما استخدم لقب  HQA Xr(tyw?)nTr للدلالة على "المشرف علي عمال المقبرة" بشكل مطلق<sup>(١١٣)</sup>.

واستخدم لقب  imy rA gs pr Xrt(yw)T تعبيراً عن "المشرف علي بيت الحجارة"، و"المشرف علي صانعي المقابر"، و"المشرف علي عمال الجبانة"<sup>(١١٤)</sup>.

كما أطلق عليهم في عصر الدولة الوسطى لقب  smy.ty "عمال بناء

المقابر"<sup>(١١٥)</sup>، وأطلق عليهم أيضاً لقب  tpy-Dw وتعني "عامل الجبانة"<sup>(١١٦)</sup>. كما

استخدم في عصر الدولة الحديثة لقب  أو  Hmww تعبيراً عن "عمال المقابر جميعاً"<sup>(١١٧)</sup>.

وأطلق لقب  Hmw n st mAat علي عمال المقابر بدير المدينة الذين لقبوا بـ "حرفيو مكان الحق"، ودل هذا اللقب علي أهمية هؤلاء العمال، وما يتمتعون به من مميزات وصلاحيات، وما يحظون به من أهمية لدى الملك<sup>(١١٨)</sup>.

ج-صناع الطوب اللبن:

صور صانع الطوب بعدد من الأشكال الواضحة، وهي كالتالي:

١١١) Wb, V, ٨٠.

١١٢) Jones, D., An Index, Vol ٢, P. ٧٢٠.

١١٣) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٧٢٠.

١١٤) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٦٨٣.

١١٥) Ward, W., Index, P. ١٥٠.

١١٦) Ward, W., Index, P. ١٨١.

١١٧) Wb. III., ٨٣.

١١٨) أحمد الغباشي يحيى محمد نويجي، العمال والحرفيون، ص ٢١.



فنجده أحيانا في شكل شخص جاثٍ علي ركبتيه المستقرتين علي الأرض، وأمامه قالب من الطوب

، أو جالسا علي الأرض، ويقوم أما بعجن المونة أو الرمل لصنع قوالب الطوب داخل

حوض خاص به، أو بتسوية أحد قوالب الطوب في شكلها النهائي  ، أو يحمل أحد قوالب

الطوب الكبيرة من علي الأرض  ، أو يحمل قوالب الطوب الصغيرة من علي الأرض

، أو يحمل قوالب الطوب كبيرة الحجم غير منتظمة الشكل من علي الأرض، والتي يظهر فيها

وجود ثقوب دائرية فيها، أو ربما كان يقف أمام أحد أفران الطوب  (١١٩).

وقد استخدم لقب  "صانع الطوب اللبن" في عصر الدولة القديمة (١٢٠).

وربما يكون استخدم هذا اللقب للدلالة على عامل البناء الذي يستخدم الطوب في البناء وذلك لأن xws شكل من أشكال الفعل يبني.

كما استخدم في عصر الدولة الوسطى لقب  للدلالة علي "صانع الطوب الماهر" (١٢١).  
د-النحاتون:

لم يكن من المهم ولا الشائع في مصر القديمة أن يوقع النحات أو الرسام اسمه علي العمل الذي قام به؛ فكلاهما كان حرفيا مأجورا يتقاضى أجراً مقابل عمله، وكانت القدرات الفنية هي التي تضع صاحبها في مقدمة طائفته، وترتب درجته في العمل، ولذا فقد ظهرت ألقابهم في المناظر دون أن تظهر أسماؤهم (١٢٢)، وتثبت بعض الأعمال الفنية كالتماثيل، التوابيت والمسلات التي لم تكتمل في محاجر أسوان، أن بعض النحاتين كان يعمل أحيانا في المحاجر، وذلك لتحديد نوع الحجر المطلوب لنحته (١٢٣).

(١١٩) أمل محمد بيومي مهران، المناصب والمهن والحرف، ص ١٧.

(١٢٠) Budge, E., An Egyptians, Vol. ٢, P. ٧٧٩.

(١٢١) Ward, W., Index, P. ١٨٢.

(١٢٢) John, A., The artist, P. ٢٣٤.

(١٢٣) أدولف ارمان، هرمان رانكة، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال، القاهرة ١٩٥٢، ص ٥٤٤.

استخدم المصري القديم لقب  qdw للتعبير عن "النحات"، ولكنه أيضا استخدم للتعبير عن البناء<sup>(١٢٤)</sup>، وربما يكون ذلك بسبب التشابه بين بعض المواد والأدوات التي استخدمها كل منهما.

واستخدمت كلمة   Qd.T "ورشة النحت" للتعبير عن الورشة التي تتم بها عمليات النحت<sup>(١٢٥)</sup>.

ويعتبر لقب gnwty/qsty "نحات التماثيل والأعمال الفنية من الأحجار الناعمة" من أقدم الألقاب التي استخدمها المصري القديم منذ عصر الدولة القديمة للتعبير عن النحات<sup>(١٢٦)</sup>، وهو يعبر عن النحات المختص بصناعة التماثيل أو أي عمل فني آخر، والمختص بالتعامل مع الأحجار الناعمة<sup>(١٢٧)</sup>.

 و  (١٢٨) و  (١٢٩).  
gnwty/qsty

واستمر استخدام لقب gnwty/qsty خلال عصر الدولة الوسطى، وكتب بهذا الشكل  (١٣٠).

أما في عصر الدولة الحديثة فقد كتب كما كان يكتب في عصر الدولة القديمة، كما يلي:

  
gnwty/qsty (١٣١).

وارتبط لقب النحات أحيانا بأسماء بعض المعبودات، كما في الأمثلة التالية:

 qstyw n imn "نحات آمون".

  
qstyw n mAat "نحات ماعت" (١٣٢).

١٢٤) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٧.

١٢٥) Budge, E., An Egyptians, Vol.٢, P.٧٨٠.

١٢٦) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٨.

١٢٧) John, A., The artist, P.٢٣٦.

١٢٨) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٩٨.

١٢٩) Wb. II., ١٤٥.

١٣٠) Ward, W., Index, P.١٨١.

١٣١) Taylor., J, An Index, P.٢٣٠.

١٣٢) Taylor., J, An Index, P.٢٣٠.

## ١- لقب imy-rA gnwtyw

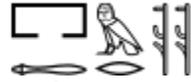
مشرف النحاتين:

أطلق لقب  imy-rA gnwtyw<sup>(١٣٣)</sup> تعبيراً عن مشرف النحاتين"، وظهر هذا اللقب داخل مقبرة anx-m Hr "عنخ- إم- حر" في منظر يمثل صناعة أربعة تماثيل، وكتب لقب رئيس النحاتين، إشارة إلي أول شخص من جهة اليسار يقوم بتلميع تمثال منهم<sup>(١٣٤)</sup>، وقد يبدو أن أول استخدام لهذا اللقب بدأ منذ منتصف عهد الملك تتي بالأسرة السادسة<sup>(١٣٥)</sup>.

استمر استخدام اللقب في عصر الدولة الوسطى  أما في عصر الدولة الحديثة فقد كتب بهذا الشكل: 

imy-rA gnwtyw<sup>(١٣٧)</sup>

هناك بعض الألقاب الأخرى الخاصة بالإشراف على النحاتين في عصر الدولة القديمة، مثل:

imy-rA qstyw pr aA<sup>(١٣٨)</sup>

"مشرف نحاتين في القصر الملكي"

imy-rA qstyw ktrw- nswt<sup>(١٣٩)</sup>

"مشرف نحاتي الزينة الملكية"

qdw m prwy<sup>(١٤٠)</sup>

"النحات والبناء في الإدارتين"



ولقب

١٣٣) Jones, D., An Index, Vol. ١, P. ٢٦٥.

١٣٤) John, A., The artist, P. ٢٣٦.

١٣٥) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٢٥٦.

١٣٦) Ward, W., Index, P. ٥٢.

١٣٧) Taylor., J, An Index, P. ٥١.

١٣٨) Jones, D., An Index, Vol. ١, P. ٢٦٥.

١٣٩) Jones, D., An Index, Vol. ١, P. ٢٦٥.

١٤٠) Jones, D., An Index, Vol. ٢, P. ٩٩٧.

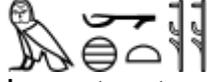
imy-rA gnwtyw n at imy xnt (١٤١).

وشهد عصر الدولة الوسطى العديد من الألقاب الخاصة بالإشراف علي النحاتين، مثل:



imy r war.t n qstyw

"مشرف طائفة النحاتين" (١٤٢).



imy-xt qstyw

"نائب مشرف النحاتين"



imy-xt qstyw pr aA (١٤٣).

"نائب مشرف نحاتي القصر الملكي".

٢- لقب sHD qd(w) gnwtyw

مفتش النحاتين:

أطلق لقب sHD qd(w) gnwtyw "مفتش النحاتين" في عصر الدولة القديمة، وكان يعمل تحت مشرف النحاتين (١٤٤).

٣- لقب TAw-mDAat

نحات النقوش

استخدم لقب TAw-mDAat (١٤٥)، للدلالة على النحات المكلف بالنقش علي الجدران، وقد عملت طائفة tAw-mDAat مع طائفة ال gnwtyw جنباً إلي جنب منذ عصر الدولة القديمة، وكانت مهمتها تنفيذ النقوش البارزة أو الغائرة، بناء علي الخطوط التي يضعها الرسام علي الجدران، مستخدمين لذلك الأزاميل لنحت النقوش، وفقاً لتلك الخطوط، وعندما يفرغ هؤلاء النحاتون من النقوش يأتي دور الرسام مرة أخرى لتلوينها (١٤٦).

واستمر استخدام هذا اللقب وكتب بالعديد من الطرق داخل مقابر نحاتي عصر الدولة الحديثة، وقد نطقت جميعاً TA mDAat كما يلي:

١٤١) Ward, W., Index, P.٥٢.

١٤٢) Ward, W., Index, P.٢٠.

١٤٣) Ward, W., Index, P.٢٨٩.

١٤٤) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٩٧٠.

١٤٥) Wb. II., ١٨٨.

١٤٦) John, A., The artist, P.٢٣٥.

فقد كتب بمقبرة النحات "إيبوى" (TT٢١٧) بدير المدينة بطيبة هكذا:

(١٤٧).

وكتب بمقبرة النحات "حوي" (TT٥٤) بشيخ عبد القرنة في عصر الأسرة الثامنة عشرة هكذا

وكتب بمقبرة النحات نب آمون (TT١٨١) بالخوخة أواخر الأسرة الثامنة عشرة (١٤٨).

وارتبط لقب النحات أحيانا بأسماء بعض المعبودات كالتالى:

(١٥٠).

(١٤٩).

TAY- mDA t n imn

"نحات آمون" (١٥١).

TAY- mDA t n pr wsir

نحات معبد أوزير

وقد حصل علي هذا اللقب النحات حوى (TT٥٤) بشيخ عبد القرنة من عصر الأسرة الثامنة عشرة؛ حيث اقترن لقبه باسم المعبود آمون والمعبود أوزير (١٥٢).

واستمر استخدام لقب TAY-mDA t في العصر المتأخر، وإن اختلفت طريقة كتابته، كما يلي:

١٤٧) Al-Ayedi, A. R., Index, P.٦٤٤.

١٤٨) Taylor., J, An Index, P.٢٣٤.

١٤٩) Taylor., J, An Index, P.٢٣٤.

١٥٠) Al-Ayedi, A. R., Index, P.٦٤٦.

١٥١) Al-Ayedi, A. R., Index, P.٢٣٤.

١٥٢) Taylor., J, An Index, P.٢٣٤.



(١٠٣).

و-الرسامون:

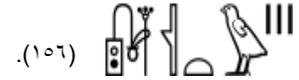
اعتبر الرسم في مصر القديمة من أهم الحرف، ومن المؤكد أن مصر كان لها حظ وفير من المواهب في هذا المجال، وقد تركت لنا آثاراً تنطق بعظمة فنهم وموهبتهم وكان للرسامين العديد من الأسماء والألقاب الخاصة بهم؛ شأنهم في ذلك شأن سائر الحرف الأخرى.

وقد أطلق لقب sS qdw علي الرسام بشكل عام في مصر القديمة(١٠٤).

وفي عصر الدولة القديمة اتخذ اللقب عدة أشكال كالآتي:



واستمر نفس اللقب مستخدماً في عصر الدولة الوسطى، وتمت كتابته بطريقة أخرى مثل



(١٠٦).

وظل اللقب قائماً خلال عصر الدولة الحديثة، ولكنه أيضاً كتب بطرق أخرى كما يلي:



(١٠٨).

(١٠٧).

وكتب اللقب أيضاً في العصر المتأخر بهذا الشكل:



(١٠٩).

.sS qdw

ارتبط لقب الرسام أحياناً بأسماء بعض المعبودات، مثل:



(١٦٠).

١٥٣) Lesko, B., A dictionary, Vol ٢, P.٢٢٥.

١٥٤) LA., VI, P٣٩٢.

١٥٥) Jones, D., An Index, Vol.٢, P.٨٧٩.

١٥٦) Ward, W., Index, P.١٦٦.

١٥٧) Taylor., J, An Index, P.٢١٧.

١٥٨) Wb. III., ٤٨٠.

١٥٩) Lesko, B., A dictionary, Vol ٢, P.٧٩.

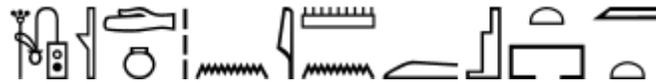
١٦٠) Urk., IV, ١٣٥.

  
sS qdw n imn  
"رسام آمون"

حصل علي هذا اللقب بالمقبرة رقم (TT٣٣٧) الخاصة بالرسم may "معي" بدير المدينة، أواخر عصر الأسرة الثامنة عشرة<sup>(١٦١)</sup>.

  
sS qdw(t) nt mAat  
"رسام ماعت".

حصل الرسامون في دير المدينة على لقب:

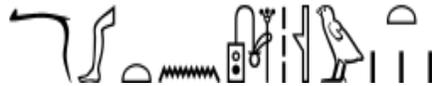
  
sS qdw(t) imn n st mAat  
"الرسامون في أرض الحقيقة"<sup>(١٦٣)</sup>.

١- لقب imy rA sSw qd.wt مشرف الرسامين:

بدءاً من عصر الدولة الوسطى استخدم لقب  imy r sSw qd.wt للتعبير عن

"مشرف الرسامين"<sup>(١٦٤)</sup>، وكتب في عصر الدولة الحديثة هكذا  أو  "مشرف الرسامين"<sup>(١٦٥)</sup>.  
كما حصل بعض الرسامين أيضا على لقب:

  
Tsw n sSw qd. T  
"أمهر الرسامين أو قائد الرسامين"<sup>(١٦٦)</sup>



١٦١) Taylor., J, An Index, P.٢١٩.

١٦٢) Taylor., J, An Index, P.٢١٨.

١٦٣) Taylor., J, An Index, P.٢١٨.

١٦٤) Ward, W., Index, P.٤٦.

١٦٥) Al-Ayedi, A. R., Index, P.١٣٨.

١٦٦) Ward, W., Index of, P.١٨٥.

imy r war.t n sSw qd.wt  
"مشرف طائفة الرسامين" (١٦٧).

٢- لقب sHD Ss(w) qdwt

مفتش الرسامين:

استخدم لقب مفتش الرسامين من عصر الدولة القديمة، وكتب هكذا:

  
sHD Ss(w) qdwt  
"مفتش الرسامين" (١٦٨).

٣- لقب Hry Ss(w) qdwt

موجه الرسامين:

وحمل بعض الرسامين لقب  Hry Ss(w) qdwt للتعبير عن "موجه الرسامين" (١٦٩).

### أهم النتائج:

- حصل أصحاب حرف البناء العديد من الألقاب التي ظهرت وتطورت منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية العصر المتأخر وأتضح من خلال دراستها أن أصحاب حرف البناء بجميع طوائفهم عملوا في مواقع البناء وفق ترتيب هرمي صارم محدد.
- كان لأصحاب حرف البناء حق الترقى والتدرج في المناصب في إطار عملهم في حرف البناء.

### مصادر البحث ومراجعته

#### أولاً: مصادر ومراجع عربية:

- أحمد الغباشي يحيى محمد نويجي، العمال والحرفيون في الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقازيق، ٢٠١٨.
- دومنيك فالبييل، الناس والحياة في مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، ط٢، دار الفكر للدراسات، القاهرة، ٢٠٠١.

١٦٧) Ward, W., Index, P.٢٠.

١٦٨) Jones, D., An Index, Vol.٢ ,P.٩٦٥.

١٦٩) Taylor., J, An Index, P.١٦٤.



- أدولف ارمان، هرمان رانكة، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال، القاهرة ١٩٥٢.
- أمل محمد بيومي مهران، المناصب والمهن والحرف في مصر القديمة من خلال العلامات التصويرية، مجلة الإتحاد العام للآثار بين العرب.
- محمد مبارك محمد محمود، مواد وأدوات البناء في المناظر والنصوص المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧.

### ثانياً: مراجع أجنبية:

- Al-Ayedi, A.R., Index of the Egyptian Administrative Religious and military Titles in the New Kingdom, Ismailia, ٢٠٠٦.
- Brovarski, E., The Senedjemib Complex the Mastabas of Senedjem Inti G ٢٣٧٠ Khnumenti G ٢٣٧٤ and Senedjemib Mehi G ٢٣٧٨, VOL. ١, Boston, ٢٠٠٠.
- Budge, E., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, VOL ٢, London, ١٩٢٠.
- Dunham, D., The Biographical Inscription of Nekhebu in Boston and - Cairo, JEA ٢٤, ١٩٣٨.
- Gardener, A., Egyptians Grammer, University press Cambridge, London, ١٩٢٧.
- S., Excavations at Giza, Government press, Cairo, Vol. ٢, ١٩٣٦.
- Hassan, S., Excavations at Giza, Government press, Cairo, Vol. ٤, ١٩٣٦.
- John, A., The artist of the Egyptians old Kingdome, JNES, Vol. ٦, ١٩٤٧.
- An Index of the Ancient Egyptians Titles, Epithets and -Jones, D., Pharos of the old kingdom, Vol. ١, Oxford, ٢٠٠٠.
- An Index of the Ancient Egyptians Titles, Epithets and -Jones, D., , Oxford, ٢٠٠٠. ٢Pharos of the old kingdom, Vol.
- Lichtheim, M., Ancient Egyptian Autobiographies chiefly of the Middel - kingdom, Switzerland, ١٩٨٨.
- Strudwick, N, The Administration of Egypt in the Old - Kingdom, London, ١٩٨٥.
- Taylor., J, An Index of male non royal Egyptians titles, epithets & - phrases of the ١٨ Dynasty, London, ٢٠٠١.
- Ward, W., Index of Egyptians Administrative and Religious Titles of Middle Kingdome, Beirute, ١٩٨٢.